



الغارق نقطة بين السيتي وليفربول (عن الوبية)

بريميرليغ

## سباق إنكلترا في أمتاره الأخيرة

# الخطأ ممنوع على السيتي وليفربول

منذ سنواتٍ عديدةٍ، لم يشهد الدوري الإنكليزي

مناصفةً شرسةً كالتي تحصل هذا الموسم.

حربٌ إنكليزيةٌ بدأها

مدرب مانشستر سيتي بيـع

غوارديولا. لم يقوَ على

الوقوف بوجهها سوى

مدرب ليفربول يورجن

كلوب. انتصاراتٌ متتالية

لكلا الفريقين تصف أحلام

الريز حتى الجولة الأخيرة.

بالنظر لإزلاقه للسيتي، رغم

صعوبة ذلك

نقطة موسم 2011-2012 عندما كان الشياطين تحت قيادة السير اليكس فيرغسون، وهو الموسم الذي حرم منه يونايتد من اللقب بفعل هدف سرجيو أغويرو في الثواني الأخيرة. إذا ما تمكّن السيتي من الفوز في مباراتيه الأخيرتين، سيحقق 98 نقطة، وهو ثاني أعلى معدل نقاط في تاريخ البريميرليغ، بعد الرقم الذي حققه غوارديولا العام الماضي 100 نقطة.

لم يكتب لكتيبة المدرب يورغن كلوب النجاح المنتظر محلياً العام الماضي، غير أنه تمكّن من إعادة مجد ليفربول الأوروبي بعد أن وصل بالفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، النجاح الذي عرفه كلوب وأوروبا أعياه تاشيرةً لخزينة النادي. صرف قرابة 260 مليون يورو على صفقات رزم بها فوجوات الفريق، ليظهر هذا العام بصورة المنافس على اللقب. بعد الفوز على نادي كارديف سيتي، تمكن ليفربول من بلوغ النقطة رقم 88، كأعلى معدل نقاط للنادي في تاريخ

البريميرليغ. شكل هذا الرصيد الرقم الثالث للليفربول في تاريخ الدوري، بعد موسمي 1978-1979 (98 نقطة)، 1987-1988 (90 نقطة).

رغم اختلاف أسلوبَي المدربين، لعبت الغزارة التهديفية للناديين الدور سنيها المتصاعد حتى الموسم الحالي لتتصوّر جدول الدوري بعد مضي 36 جولة بفارق نقطة عن ليفربول. مع بقاء جولتين حتى نهاية الدوري، أصبحت المعاداة سهلة جداً، حيث سيحتاج مانشستر سيتي باللعب في حال فوزه بمباراته الأخيرتين. إذا تحقق ذلك، سيمسج مانشستر سيتي أول نادٍ يحتفظ بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز منذ مانشستر يونايتد، وذلك عام 2009. أرقام غوارديولا القياسية استمرت هذا الموسم، حيث رفع السيتي رصيده إلى 86 نقطة بعد فوزه على توتنهام، وهو أعلى عدد من النقاط ليظل مدافع عن لقبه منذ مانشستر يونايتد 89

الجدول، برصيد 20 هدفاً، فيما حلّ الإنكليزي رحيم ستيرلينغ سادساً برصيد 17 هدفاً.

رغم التقارب في النقاط بين الفريقين، كان للهجوم الكلمة الفاصلة في إعطاء

اللاعبين من صناعة 24 هدفاً فيما

العالى لغان دايك جعله يتوّج بجائزة

الأفضل لاعب في الدوري الإنكليزي

هذا الموسم.

في ظلّ التناحج الشابتة أخيراً،

سيتوجب الانتظار حتى الجولة

الأخيرة لمعرفة بطه الدوري

الإنكليزي

الصدارة للسيتي على حساب الدفاع،

يتمتع فريق بيب غوارديولا بمتوسط

نقاط أعلى لكل مباراة (2,54)، ومعدل

أهداف أعلى (2,54) من ليفربول (2,53).

و (2,33).

مع ذلك، فإن دفاع ليفربول كان

أكثر صلابة، إذ استقبلت شباك

الفريق 0,56 (كمتعدل وسطي)

المنافسة الشرسة لم تنحصر على بطل البريميرليغ فحسب، بل شملت منافسةً قويةً للرباعي

الموجود خلف الوصيف على مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا. جولةً أخرى تشهد استمرار مانشستر سيتي وليفربول في حصد النقاط، في حين يسقط أحد فرق توتنهام تشيلسي آرسنال مانشستر يونايتد، أو الكل على حدّ سواء. بعيداً عن ليفربول ومانشستر سيتي، لم يشهد أيّ من فرق المقدمة الثبات طيلة فترات الموسم، غير أنّ التناحج السلبية هيمنت في الجولات الأخيرة، ما صبّب فرص الظفر بالمركزين الثالث والرابع. بعيداً عن حسابات النقاط، قد يسلك فريقاً آرسنال وتشيلسي طريقاً آخر بفعل وجودهما في نصف نهائي بطولة الدوري الأوروبي. التتويج بالبطولة يعني التأهل مباشرةً إلى دوري أبطال أوروبا. في حال فوز فريق إنكليزي ببطولة دوري الأبطال نظراً إلى وجود فريقَي توتنهام وليفربول في نصف النهائي للبطولة، قد يشهد دوري الأبطال مطلع الموسم المقبل خمسة ممثلين من الدوري الإنكليزي، مع احتمالية وجود ناديين إنكليزيين في نهائي دوري الأبطال (ليفربول وتوتنهام) ونهائي لندنّي في اليوروبا ليغ (تشيلسي وأرسنال). قد يتعدّى على نادٍ إنكليزي المشاركة في دوري الأبطال للبطولة، حتى لو بلغ المركز الرابع في الدوري المحلي، إذ تشير قوانين الفيفا إلى أنّه بحق لأيّ دوري أوروبي إشراك 5 فرق في دوري الأبطال كحدّ أقصى. نتيجة لهذا القانون، لم يشارك نادي توتنهام بدوري الأبطال عام 2012 رغم احتلاله المركز الرابع، وذلك حين فاز تشيلسي السادس بدوري أبطال أوروبا.

## الكرة الأوروبية

هو المسوّق الأول والمباشر عن تراجع نتائج ابي فريقه او منتخب ما، هو الذي يتأدّه شخصياً من تكرار النتائج السلبية، بل إن الامر قد يتّجه إلى خسارته لوظيفته. هو قبطات السفينة التي لا يمكنها ان تبحر من دونه أبداً، أفكاره وتكتيكاته يحكمها الاممرون على ارضية الميدان. الفريق سيّئ، هو السبب، الفريقه يقدّم نتائج ايجابية وسلسلة انتصارات متتالية، أيضا هو السبب. الحديث كله هنا عن المدير الفني للفريق، او كما يُعرف بالمدرّب

# موسم المدربين في الميزان البقاء والرحيل رهن نتائج الأندية!

### حسنة رمضان

رؤوس كبيرة ومدربون عباقره، كتبوا التاريخ مع الفرق التي درّبوها. بعضهم أثبت نفسه وإبتسم له الحظ فأصبح قديساً، والبعض الآخر خسر رهانه وخرج من الباب الضيق. المدرب هو رأس الهرم، الشخص الذي يتخلّم الأمور ويحسّنها، أو الذي يؤذي إلى خسارة كل شيء، ببساطة، العمود الفقري للفريق، يتمثّل بمدربه. وعلى ذكر المدربين، ومع قرب نهاية موسم 2018-2019، لا باس من إدراج بعض التكهّنات حول مستقبل هؤلاء المدربين الحاليين في الأندية الأوروبية الكبيرة.

### ارنستو فالغيردي

مع تحقيقه للانتصار أمام ليفانتا، يكون المدرب الإسباني إرنستو فالغيردي، وهو مدرب برشلونة، قد تمكّن من الفوز بلقب الدوري الإسباني للمرة الثانية تواليًا. وما هو فالغيردي أيضاً، قد بلغ نهائي كأس ملك إسبانيا، الذي سيجمعه مع «الخفافيش» فالنسيا ومدربهم المحنّك مارسيلينو. أمّا بالنسبة إلى دوري الأبطال، فموقعة ليفربول كانت الأهم، وقد تمكّن فالغيردي مستفيداً من خدمات نجم فريقه الأول ليونيل مسي من تحقيق فوزه الأول ذهاباً بنتيجة (3-0). يقترّب مع هذا الانتصار لقب الأبطال أكثر

من أي وقت مضى. إذاً، مع ذكر كل هذه الإنجازات التي حققها النادي الكاتالوني حتى هذه اللحظة من الموسم، لا يمكن القول سوى إن فالغيردي مدرب ناجح، صاحب تكتيك غريب لا يفهمه إلا فالغيردي نفسه، وقد أوصل الفريق إلى مراحل متقدّمة جداً في سياق تحقيق «الثلاثية التاريخية». لكن يبقى السؤال: لماذا أعلن المدرب رحيله عن النادي مع نهاية الموسم الحالي؟ هل أصبح تدريب برشلونه أمراً مرهقاً للمدربين؟ فقد سبقه إلى هذه الخطوة كل من غوارديولا، لويس انريكي، وهما اللذان أعلنّا رحيلهما بنفسيهما، أي إن الإدارة لم تعلن إقالتهما، فبقى قرارهما شخصياً وخاصاً ولا أحد يعلم سببه. رغم هيمنة برشلونه على لقب الدوري في السنوات الـ11 الماضية (حقق النادي الكاتالوني لقبه الثامن في آخر 11 سنة)، إلا أن موسم «البلاوغرانا» سيختص بالسبي، إذا ما عجز الفريق عن تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا، وهذا ما حدث في المواسم الثلاثة الماضية (خرج ميسي ورفاقه من الدور ربع النهائي في آخر ثلاث نسخ من الأبطال)، ما يعنى أن الأسماء التي بين يدي المدرب الإسباني ستبقى عندها في الموسم المقبل، يضاف إلى ذلك احتمال خروج أفضل لاعب في الفريق الملبجكي إيدن هازار من النادي الموسم المقبل، الذي من المرجّح أن تكون وجهته الثانية مدريد وتحت إدارة الفرنسي زين الدين زيدان. كلّها عوامل ستصعب الأمور كثيراً على ساري، المدرب

### سولشاير وساري

على الجانب الآخر، وتحديدًا في الـ«بريمير ليغ»، يبقى مصير كل من المديرين الإيطالي والهولندي، ماوريتسيو ساري وأولي غونر سولشاير مجهولاً تماماً. ربّما الأمر أسهل بالنسبة إلى مدرب «الشياطين الحمر»، الذي في حال تمكّنه من احتلال المركز الرابع في سلم ترتيب الدوري الإنكليزي، من الممكن أن تلقى الإدارة به، لكن التناحج الأخيرة تقول عكس ذلك تماماً. إذ خسر المدرب الهولندي آخر ثلاث مباريات له في

### هنا المتوقع ان يبقى لوسيان

### فاغر ونيكو كوفاتش هم دور توموند والبايرن

الدوري. بالنسبة إلى ساري، الأمر سيكون صعباً جداً عليه في حال استمراره مدرباً لـ«البون». تشيلسي مُنّع من التعاقد مع أي لاعب خلال فترة الانتقالات الصيفيّة المقبلة، ما يعنى أن الأسماء التي بين يدي «المدحّن» الإيطالي ستبقى عندها في الموسم المقبل، يضاف إلى ذلك احتمال خروج أفضل لاعب في الفريق الملبجكي إيدن هازار من النادي الموسم المقبل، الذي من المرجّح أن تكون وجهته الثانية مدريد وتحت إدارة الفرنسي زين الدين زيدان. كلّها عوامل ستصعب الأمور كثيراً على ساري، المدرب

الذي بدأ الموسم بطريقة استثنائية، بتسجيله رقماً قياسياً يتمثّل بعدم خسارته في أول 11 جولة من الدوري (لم يسبق لأي مدرب في موسمه الأول أن حقق هذا الرقم). ها هو اليوم يصارع على المركز الرابع بطريقة «شرسة»، الأسلوب الوحيد الباقي في ظل وجود منافسة بينه وبين كل من المدرب الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو ومدرب توتنهام، وسولشاير وفريقه اليونائيد. استطاع دورتوموند التغلب على البايرن ذهاباً، إلا أن صحوة النادي البافاري في الإياب كانت قاسية على أبناء نهر «الرو»، إذ انتهت ساري يحتاج لبعض الوقت ليصلت فريقه، إلا أن العقوبة ورحيل هازار ستقافن في وجه هذه الإجراءات. أمّا بالنسبة إلى سولشاير، فالأمر أكثر تعقيداً، ففي حال عدم تمكّنه من احتلال المركز الرابع مع نهاية الموسم، فمستقبله يبقى مجهولاً وسيميل حتماً إلى الجانب السلبي، الذي يعني ببساطة، الإقالة.

### فاغر وكوفاتش

بعيداً عن الكرة الإنكليزية والإسبانية، يبدو أن الأمور تسير بالشكل الصحيح بالنسبة إلى مدرتي عملاقي ألمانيا، كل من دورتوموند وبايرن ميونيخ. بعد أن انتشل فريقاً كان يعيش أسوأ فتراتِه في السنوات الأخيرة، ها هو المدرب السويسري لوسيان فاغر،



وضع سبيح بصيلى ساري وسولشاير (عليه كرت - اضر)